



خادم الحرمين الشريفين يستقبل العلماء والمشايخ وكبار المسؤولين وجموعاً من المواطنين

المدينة المنورة - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر طيبة بالمدينة المنورة مساء يوم الأحد ١٩ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١٢ يوليو ٢٠٠٩م أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وكبار المسؤولين من مدينتين وعسكريين وجموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه - رعاه الله - وتهنئته بسلامة الوصول إلى المدينة المنورة.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

كلمة إمام مسجد قباء

عقب ذلك ألقى إمام وخطيب مسجد قباء ومدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة الشيخ صالح بن عواد المغامسي كلمة أهالي رحب فيها باسم أهالي منطقة المدينة المنورة بخادم الحرمين الشريفين ورفاقه الكرام في مهبط الوحي.

وأعاد الشيخ المغامسي الأذهان إلى ما قبل أكثر من ألف وأربعمئة وتسعة عشر عاماً عندما بايع المسلمون أبا بكر رضي الله عنه خليفة للمسلمين حيث قال: في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر ربيع الأول لسنة إحدى عشر من الهجرة بايع المسلمون الصديق أبا بكر رضي الله عنه خليفة للمسلمين، فكان رضوان الله عليه أول حاكم حكم المسلمين بعد وفاة نبيهم وحفلت أيام حكمه بجلال الأعمال ومن أعظمها جمعهم للقرآن ومن بعده عمر بن الخطاب وكان من جلائل أعماله رضي الله عنه أنه دون النورين وأرخ بالتاريخ الهجري، ويذكر المتأمل لبهذين الموقنين أن الأفاضل من الرجال الأعظماء من الحكام يدركون أن هناك أصولاً وثوابت ومعتقدات لا يسمح للمسلم أن يحد عنها وهناك قرارات تتطلبها الموقف ويفرضها الواقع فيكون الأجلاء معها شأن ولوذا ترى في تاريخ المسلمين أن الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان قد أمر بضرب الدينار وصكها وقد كانت تصك وتضرب في بلاد الروم فحفظ التاريخ الإسلامي له هذا الصنيع.

وأضاف: وفي السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام ستة وعشرين وأربعمئة وألف من الهجرة " أيها الملك الصالح " بايعكم الخاصة والعامة ملكاً على البلاد وخادمها فلحرمين وإماماً للمسلمين فأيتم إلا أن تختاروا في منهج حكمكم الطريق الأصعب لكنه الأقرب إلى سلم المجد وهامة الشرف، فاختاروا بسنة أشر أشد من أبي بكر وعمر فكان في سياستكم أن ثالث البلاد من العلو والمكانة والازدهار ما قد لا يتأتى غيرها من الدول في عشرات السنين سائلاً الله أن يبارك في عمر خادم الحرمين الشريفين وأيام حكمه وأن يبرزه العبر العديدة والعمل للصالح.

إنشاء هيئة البيعة

وعدده الشيخ المغامسي بعض أعمال خادم الحرمين الجليلة والتي منها أمر الملك الكريم بإنشاء هيئة البيعة التي تأتي انتصاراً للشورى في الأمر وسبب عظيم بعد عون الله في جمع الكلمة وتأسيس لشؤون الحكم لتواصل المسيرة المباركة سيرها بأذن الله وفي الدعوة إلى حوار أتباع الأديان انتصار عظيم لشموخ الإسلام مشيراً إلى أن من يفرض من الهوى أجهة ولا يقبل الحوار من علم في نفسه الضعف وامتزج ما يمليه بالمعاطل.

وقال: أما دين الله فدين حق لا باطل فيه البتة فلا حاجة له إلى أعمال سرية تحاله في الظلام وتغلب الشر والفساد ومدى أنبياء الله الوضوح وفي القصص والسيرة. قال الله تعالى (قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشركم الناس بضحك) وقد قيل من كان يحمل في جوانحه الضحك هانت عليه أشعة الصباح.

توسعة المسعى

وامتدح الأمر الملكي بتوسعة المسعى الذي جاء انتصاراً للرأي الفقهي المرامي لصالح المسلمين القائم على معرفة مقاصد الشرع دون أن يكون في ذلك صداماً للنصوص الشرعية أو الخياد عنها. والأمر الملكي الكريم بتحديث آلية القضاة وإنشاء محاكم الاستئناف جاء انتصاراً لحقوق الناس وعدم تأخير مطالبهم وتأجيل قضاء حوائجهم مع البناء على الأصل العظيم وهو تحقيق طرح الله في كل صغيره وكبيره.

جدة - واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس فريدريك ويلج دي ميترين رئيس جمهورية سويسرا ورئيس جمهورية النمسا في الذكرى السنوية للاعتلاء للبلاد.

وعبر خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعبه وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب ساو تومي وبرنسيب الصديق إثر تقدمه والتقدم.

وبعث خادم الحرمين الشريفين



كلمة أهالي العيص

إثر ذلك أقيمت كلمة أهالي العيص ألقاها نيابة عنهم الشيخ محمد بن حمدان الجهني رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على ما وجدته أهالي العيص من رعاية كريمة وقال: خدام الحرمين الشريفين نقف اليوم أمامكم محملين بعبارة الشكر والتقدير والإيمان على ما حظي به المواطنون من أهالي العيص من رعاية كريمة من لدن مقامكم الكريم وحكومتنا الرشيدة أيدها الله خلال تواجدهم بمحافظة ينبع والمدينة المنورة إثر تعرض المنطقة لهزات أرضية متوالية ونجدد الولاء والطاعة لكم. وأضاف: أتيناكم اليوم من مدينة التاريخ منذ العصور الأولى قبل الإسلام وفي صدر الإسلام حيث كانت ممرا لعبير قريش المتجهة إلى الشام فأرسل الرسول صلى الله عليه وسلم إليها سرية زيد بن حارثة ولجأ إليها الصحابي الجليل أبو بصير الزمري رضي الله عنه، والآثار التي بها تشهد بذلك.

وأكد الجهني أن أهالي العيص وتوابعها صغيرهم وكبيرهم تلجأ أئمتهم بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين ولولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني لما وجدود من حفاوة وتكريم خفف مصابهم.

وتوجه بالشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة الذي أثار الوقوف بنفسه بناء على توجيهات الملك المفدى على أحداث المنطقة وزيارته للعيص لعدة مرات والانتقاء بالمشايخ والأهالي والوقوف على احتياجاتها وتوجيه سموه لكافة قطاعات الدولة بتوفير كل الإمكانيات لراحة المواطنين والأمر بتوفير السكن والإعاشة للمناسبة لأهالي العيص منذ بداية الأزمة.

بعد ذلك ألقى الشاعر بشير بن سالم الصاعدي الحربي قصيدة يبدى خدام الحرمين الشريفين بعنوان " قصيدة الشعب ".

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقدر بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

وقد تناول السبع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

عن هذا المنصفون الصادقون ويكتمه الحاقون الحاسدون لكم للحقائق أكبر من أن تحجب حتى قال أحد أكبر قادة العالم السياسيين اليوم لقد جئت للرياض لأسمع واستفيد من حكمة خادم الحرمين الشريفين.

تهنئة أهل المدينة

ثم استأنف فضيلته خادم الحرمين الشريفين بتجديد تهنئة أهل المدينة أميراً ومواطنين لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز بتعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، واصفاً الأمر الملكي الكريم لتسوي سفينة الحكم على الجودي إذ قررت بهذا الأمر الملكي الأعين وأطمأنت الأنفس وقال: سمو الأمير نايف أمير تحنني الصعاب أمام قامته وتشرب أعناق الرجال إلى أخلاقه ومروءته فهو نزع الوطن ورجل الدولة وناصر الحسبة ونشر الحديث والسنة وسأل الله أن يمن على ولي عهد المسلمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالشفاء التام وأن يعيده سالماً معافاً حيث اشتاقت رياض الحكم إلى مشاركته وحكته كما اشتاقت مسجد رسول الله إلى صلواته فيه وتعبده.



المليك وسمو ولي العهد يهتمان برؤساء ساوتومي وبرنسيب والجبل الأسود وفرنسا

ولشعب الجبل الأسود المزيد من التقدم والازدهار.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برفقية تهنئة لفخامة الرئيس فريدريك ويلج دي ميترين رئيس جمهورية سويسرا ورئيس جمهورية النمسا في الذكرى السنوية للاعتلاء للبلاد.

وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب فرنسا الصديق إثر تقدمه والتقدم والازدهار.

والصديق المزيد من التقدم والازدهار. وبعث صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برفقية تهنئة لفخامة الرئيس فريدريك ويلج دي ميترين رئيس جمهورية سويسرا ورئيس جمهورية النمسا في الذكرى السنوية للاعتلاء للبلاد.

وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب ساو تومي وبرنسيب

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، برفقية تهنئة لفخامة الرئيس فريدريك ويلج دي ميترين رئيس جمهورية سويسرا ورئيس جمهورية النمسا في الذكرى السنوية للاعتلاء للبلاد.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعبه وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب الجبل الأسود إثر تقدمه والتقدم والازدهار.

وبعث خادم الحرمين الشريفين